

الصوارم المهرقة

[25] والضلالة، وظهر بحمد الله ما فيه من الوضع والجهالة. 10 - قال: وكفى فخرا لهم ان الله تبارك وتعالى شهد لهم بانهم خير الناس حيث قال تعالى " كنتم خيرا امة اخرجت للناس " فانهم اول داخل في هذا الخطاب وكذلك شهد رسول الله صلى الله عليه وآله بقوله في الحديث المتفق على صحته " خير القرون قرني " ولا مقام اعظم من مقام قوم ارتضاهم الله عز وجل لصحة نبينا صلى الله عليه وآله ونصرته قال تعالى " محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم الاية وقال تعالى: والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه " فتأمل ذلك فانك تنجو من قبيح ما اختلقته الرافضة عليهم مما هم بريئون منه كما سيأتي بسط ذلك وايضاحه فالحذر الحذر من اعتقاد ادنى شائبة من شوائب البغض فيهم معاذ الله لم يختار الله لاكمال انبيائه إلا اكمل من عداهم من بقية الامم كما اعلمنا ذلك بقوله " كنتم خيرا امة اخرجت للناس " ومما يرشدك الى ان ما نسبوه إليهم كذب مختلق عليهم، انهم لم ينقلوا شيئا منه باسناد عرفت رجاله ولا عدلت نقلته وإنما هو من افكهم وحمقهم وجهلهم وافترائهم على الله سبحانه فاياك ان تدع الصحيح وتتبع السقيم ميلا الى الهوى والعصية ويتلى عليك عن علي وعن اكابر أهل بيته من تعظيم الصحابة سيما الشيخان وعثمان وبقية العشرة المبشرين بالجنة ما فيه مقنع لمن الهم رشده وكيف يسوغ لمن هو من العترة النبوية أو من المتمسكين بحبلهم ان يعدل عما تواتر عن امامهم على من قوله " ان خير هذه الامة بعد نبينا أبو بكر ثم عمر " وزعم الرافضة ان ذلك تقية سيتكرر عليك رده وبيان بطلانه وان ذلك ادى بعض الرافضة الى ان كفر عليا قال لانه اعان الكفار